

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

السبت ٢٨-٠٨-٢٠١٦ العدد: ١٣٩٥

"طالب فلسطيني سوري يحقق المرتبة (١٣) في مسابقة للرياضيات بألمانيا وشقيقه يصبح مترجماً في مدرسته"



- لليوم (١٠١٨) على التوالي الجيش النظامي يمنع عودة أبناء مخيم السبينة.
- استمرار انقطاع المياه عن مخيم اليرموك بدمشق لليوم (٧١٦) على التوالي.
- البطالة تفاقم من الآثار السلبية للحرب على اللاجئين الفلسطينيين في سورية.



آخر التطورات

حصل الطالب الفلسطيني السوري "مجد صنديد" (١١ عاماً) على المرتبة (١٣) في مسابقة للرياضيات يشارك فيها متسابقون من مختلف الولايات الألمانية، حيث تمكن "مجد" من الالتحاق بالمسابقة بالرغم من حداثة وصوله إلى ألمانيا.



فيما تمكن شقيقه "فارس صنديد" من أن يصبح مترجماً للمدرسة الألمانية التي يتواجد فيها، وذلك بعد أن استطاع تعلم اللغة الألمانية في أقل من عام دراسي.

حيث يقوم "فارس" بمساعدة إدارة المدرسة والطلاب الجدد على التواصل فيما بينهم والترجمة للطرفين.

يذكر أن الشقيقان "فارس ومجد صنديد" لم يخسرا أي سنة من سنوات دراستهم بعد انتقالهما إلى ألمانيا وذلك بسبب مئابرتهما على تعلم اللغة وتحقيق كافة متطلبات الالتحاق في صفهم الدراسي.

وعلى صعيد آخر، يعاني سكان مخيم اليرموك من أزمة حادة في المياه، إذ يفيد الأهالي داخل المخيم بأن المياه لا تزال مقطوعة عن جميع أحياء ومنازل المخيم لليوم (٧١٦) على التوالي ويعود ذلك بسبب إيقاف تغذية المخيم بالمياه واستمرار انقطاع التيار الكهربائي من أكثر من ثلاث سنوات ونصف.



فيما أفاد أحد الناشطين أن الأهالي اعتمدوا على الآبار الارتوازية بشكل شبه كامل بالرغم من أن معظمها ملوث بالأتربة والرواسب، مما أدى ذلك إلى انتشار العديد من الأمراض بينهم خاصة الأمراض المتعلقة بالكلية والنظافة العامة.

وفي موضوع مختلف، يستمر الجيش النظامي وبعض المجموعات الفلسطينية الموالية له بمنع أهالي مخيم السبينة من العودة إلى منازلهم لليوم (١٠١٨) على التوالي، وذلك بعد أن أجبروا على تركها بسبب الاشتباكات العنيفة التي اندلعت بين الجيش النظامي ومجموعات من المعارضة المسلحة والتي انتهت بسيطرة الجيش النظامي على المخيم بشكل كامل. وتشير تقديرات شهود العيان إلى أن أكثر من ٨٠% من المخيم مدمر تدميراً شبه كامل وتحديداً المنطقة الممتدة من جامع معاذ بن جبل وحتى فرن المخيم المعروف بفرن الأكراد، وهو ما يشكل المدخل الغربي للمخيم. يذكر أن الأهالي قد نزحوا إلى البلدات والمخيمات المجاورة، ليدخلهم هذا النزوح في معاناة جديدة لم تتوقف على ترك منازلهم، بل تجاوزت ذلك لتشمل كل حياتهم التي تحولت إلى مأساة بسبب الظروف الاقتصادية وانتشار البطالة وضعف الموارد المالية.

ومن جانب آخر، تشير احصائيات غير رسمية لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن ما يزيد عن (٨٠%) من اللاجئين الفلسطينيين في سورية قد فقدوا وظائفهم وأعمالهم بسبب الحرب في سورية، خصوصاً أولئك الذين ارتبطت أعمالهم بالمخيمات الفلسطينية المحاصرة أو المدمرة.

حيث انعكست البطالة سلباً على العائلات الفلسطينية في سورية، فقد اضطر العديد من الأطفال إلى ترك مدارسهم والبحث عن أعمال لا تناسبهم وذلك لمحاولة مساعدة ذويهم بتأمين قوت يومهم من جهة والتخفيف من مصاريف العائلة من جهة أخرى، خصوصاً العائلات النازحة عن منازلها والتي تضطر لدفع إيجار منزل ما يزيد عن (١٥٠\$) للشهر الواحد.



يضاف إلى ذلك ظهور العديد من المشكلات المرتبطة بالبطالة، منها استغلال الشباب الفلسطيني من قبل بعض المجموعات والفصائل الفلسطينية المقربة من النظام السوري حيث تقوم بتجنيدهم وإجبارهم على قتال فصائل المعارضة السورية المسلحة مقابل راتب شهري لا يتجاوز (\$٧٥).

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى /٢٧/ آب - أغسطس / ٢٠١٦

- (١٥٥٠٠) لاجئ فلسطيني سوري في الأردن.
- (٤٢،٥٠٠) لاجئ فلسطيني سوري في لبنان.
- (٦٠٠٠) لاجئ فلسطيني سوري في مصر، وذلك وفق إحصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو ٢٠١٥.
- (٨٠٠٠) لاجئ فلسطيني سوري في تركيا.
- (١٠٠٠) لاجئاً فلسطيني سوري في قطاع غزة.
- أكثر من (٧٩) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى منتصف ٢٠١٦.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (١١٦٦) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (١٢٢٧) يوم، والماء لـ (٧١٦) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (١٨٧) ضحية.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (١٠١٩) يوماً على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (١٢١١) يوماً بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (٨٧٠) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (٧٠%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.